

The Services Provided to Students with Physical Disabilities in Public Schools in the Northern Governorates and their Impact on Academic Adjustment: Perspectives of Educational Counselors

Hayat M. AF. Anati¹ & Ammar Miloud²

(Type: Full Article). Received: 29th Apr. 2025, Accepted: 9th Sep. 2025, Published: xxxx. DOI: <https://doi.org/10.1007/s10671-025-10111-1>

Accepted Manuscript, In Press

Abstract: This study aimed to examine the relationship between the services provided to students with motor disabilities in government schools across the northern governorates of Palestine and their academic adjustment, as perceived by educational counselors. To achieve the study's objectives, the researchers employed a descriptive correlational approach, with a sample comprising 212 male and female counselors working in government schools within the West Bank governorates during the 2023/2024 academic year. Two scales were developed by the researchers to measure the relevant variables, after validating their psychometric properties: the scale assessing services provided to students with disabilities and the scale measuring academic adjustment. Following an analysis of the sample data through both descriptive and Relational statistics, the study yielded the following findings: There exists a high level of services provided to students with motor disabilities in government schools located in the northern governorates, as observed by educational counsellors. This high level of support is reflected in the students' academic adjustment. The results indicated a positive correlation between the services extended to students with motor disabilities and their academic adjustment, as perceived by the educational counsellors. Additionally, the findings revealed statistically significant differences in the levels of services offered and academic adjustment among students with motor disabilities, attributed to the gender variable, with males benefiting more favourably. This study uncovered statistically significant differences in the services provided and their relationship with academic adjustment, particularly emphasising the role of gender. The results indicate a positive effect on academic adjustment for male students. The study recommends conducting several studies that address the educational services provided to students with disabilities in general.

Keywords: Services, Physical Disabilities, Public Schools, Academic Compatibility ,Northern Governorates.

الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية وعلاقتها بالتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين

حياة محمد عبد الفتاح عناتي^{1،*}، وعمار ميلود²

تاريخ التسليم: (2025/4/29) تاريخ القبول: (2025/9/9)، تاريخ النشر: (xxxx)

المخلص: هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من فلسطين والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (212) مرشداً / من العاملين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية (الموسم 2023/2024). استخدمت الدراسة مقياسين من إعداد الباحثان بعد التحقق من خصائصهما السيكمترية (مقياس الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، ومقياس التوافق الدراسي). وتوصلت الدراسة بعد تحليل بيانات العينة عن طريق الإحصاء الوصفي والاستدلالي للنتائج الآتية: وجود مستوى مرتفع من الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين، وانعكاس ذلك على مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذاتهم وظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وتوصي الدراسة بإجراء دراسات عديده تشمل الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المقدمة، الإعاقة الحركية، المدارس الحكومية، التوافق الدراسي، المرشدون التربويون، المحافظات الشمالية.

1 Department of Educational Sciences, Faculty of Social Sciences, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem, Algeria.

* Corresponding author: hayatanati@gmail.com

2 Laboratory of 2Quantitative and Qualitative Data Analysis in Psychology and Social Behavior, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem, Algeria. miloud.ammar@univ-mosta.dz

1 قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر

2 مختبر تحليل البيانات الكمية والنوعية في علم النفس والسلوك الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر . miloud.ammar@univ-mosta.dz

التربويين في متابعة حالات الطلبة ذوي الإعاقة، وتقديم الدعم المناسب (Packer & McKercher, 2024)، ويحتل التوافق مرتبة مهمة في الحياة التعليمية للطلاب لما له من آثار إيجابية في التكيف والتحصيل الأكاديمي (Ali & Gamal, 2008, p.3).

انطلاقاً مما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية، وتحليل علاقتها بمستوى توافقه الدراسي، من وجهة نظر المرشدين التربويين، بهدف الوصول إلى نتائج تسهم في تحسين بيئة الدعم وتطوير سياسات التعليم الدامج بما يضمن تكافؤ الفرص لجميع الطلبة.

الإطار النظري

تعد الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية من العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق توافق دراسي ناجح، وتقديم تعليم شامل وعادل وتشمل هذه الخدمات الدعم الأكاديمي والإرشاد النفسي والتسهيلات داخل البيئة المدرسية مما يساهم في المشاركة الفاعلة في الحياة التعليمية (Al-Khatib, 2021).

الخدمات المقدمة: هي أنشطته أو مهارات تقدم جزئياً أو كلياً لأهداف تعليمية من تعلم وبحث وتدريب مهني (اليونسكو، 2020). ويعرفها وينر (Wiener, 2003): هي مجموعة من البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تحسين قدرة الافراد ذوي الإعاقة على التكيف مع البيئة المحيطة في المجالات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وذلك من خلال توفير الدعم الملائم. وتستند هذه الدراسة في تفسير العلاقة بين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وبين مستوى توافقه الدراسي إلى المبادئ العامة لنظرية ماسلو نظرية الحاجات الإنسانية، والتي تفترض أن الفرد يسعى إلى تلبية مجموعة من الحاجات الأساسية وفق تسلسل هرمي، تبدأ من الحاجات المادية وتنتهي بالحاجات النفسية العليا، وإن تحقيق التكيف الشخصي والتوافق مع البيئة التعليمية مشروط بإشباع تلك الحاجات بدرجات متصاعدة.

وتُعد الخدمات التعليمية والنفسية والمادية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بمثابة مدخل أساسي لإشباع تلك الحاجات، حيث تسهم الخدمات البيئية المادية مثل التهئية للمبنى المدرسي في تلبية حاجات الأمان والتنقل، ويتيح للطلبة الوصول الآمن للصفوف والأنشطة، ويقلل من مشاعر العجز والتهيمش.

أما الخدمات النفسية والإرشادية، فإنها تعمل على تحقيق حاجات الانتماء والتقدير، من خلال توفير بيئة داعمة تعزز الثقة بالنفس، وتساعد الطلبة على بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ومعلميهم.

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي بشكل مستمر إلى توفير التعليم للجميع، والعمل على زيادة فرص التحاق الطلبة بالمدارس، وتولي الوزارة اهتماماً مباشراً بالطلبة ذوي الإعاقة وبالأخص ذوي الإعاقة الحركية، انطلاقاً من القاعدة الأساسية التي تنادي بأن الديمقراطية تفرض أن جميع الافراد داخل أي مجتمع هم متساوون بالحقوق والواجبات (Al-Qaryouti, 2023) إذ تتبنى الوزارة سياسة التعليم الجامع ودمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية نتيجة تزايد أعداد الطلبة ذوو الإعاقة حركياً في فلسطين نتيجة للظروف السياسية والحروب التي تعيشها فلسطين على مدى سنوات وما زالت (Abdel-Fattah, 2018). والدمج: يعني إلحاق الطلبة ذوو الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام مع تهيئة الفرصة والإمكانات ليتعلموا أسوة بزملائهم، وهو ما يترك بدوره أثراً إيجابياً على الصعيد النفسي والاجتماعي. ويتم تقديم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس من خلال دائرة الإرشاد والتربية الخاصة بالإضافة إلى تأهيل المعلمين والمبنى المدرسي لتذليل العقبات التي تواجههم في المدرسة، وتسهيل عملية الدمج في المدارس العادية (Alnahdi, 2020. p.168).

فالشخص ذو الإعاقة حركياً يرى أن الإعاقة في حركته وأنشطته الحيوية، يؤثر على وظائفه العادية بسبب العجز وعدم القدرة على تأدية المهام مقارنة بزملائه (Rajai, 2018).

ويواجه الطلبة ذوو الإعاقة الحركية بعض الصعوبات في حياتهم المدرسية؛ التي تؤثر على التوافق الدراسي لديهم، والذي يشار إليه بأنه حالة نفسية يصل إليها الطلبة ذوو الإعاقة نتيجة العلاقة المتوازنة والمنسجمة مع البيئة المدرسية (Packer, et al., 2024).

وهنا تبرز أهمية الخدمات التعليمية والإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة الحركية كعامل حاسم في تيسير عملية اندماجهم داخل المدارس الحكومية وتشمل خدمات الإرشاد التربوي الدعم النفسي والاجتماعي والتأهيل الحركي فتسهم هذه الخدمات في تخفيف الصعوبات التي يواجهها الطلبة وتعزيز دافعيتهم للتعلم، ورفع مستوى التوافق الدراسي لديهم فكما كانت الخدمات متكاملة وشاملة تعزز شعور الطلبة بالانتماء وينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي (Alsubaie, 2023, p.112).

ويُعرف التوافق الدراسي بأنه قدرة الطالب على الاستجابة لمتطلبات الحياة المدرسية بشكل متوازن، سواء من الناحية الأكاديمية أو النفسية أو الاجتماعية، ويُعد من المؤشرات الرئيسة لنجاح عملية الدمج. ويعتمد تحقيق التوافق على عوامل، أبرزها نوعية الخدمات المقدمة، ودور المرشدين

تطوير مهارات التكيف وتحقيق نتائج أكاديمية مرضيه
(Ahamad & Rana, 2023, p589)

أبعاد التوافق الدراسي

للتوافق الدراسي بعدين أساسيين، بعد عقلي وبعد اجتماعي
ويتلخص البعدان فيما يلي:

- البعد العقلي: وهو حسب "صباح باتر"؛ قدرة توافق التلميذ تجاه الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، والاعتماد على نفسه دون الحاجة للمساعدة في توجيه سلوكه واختيار البرامج والأنشطة الدراسية.
- البعد الاجتماعي: وهو حسب "أركوف"؛ العملية التي يتم بموجبها التفاعل والتواصل مع الأساتذة والزملاء، وهذا يشمل مهارات التعاون والتكيف مع القواعد الاجتماعية للمؤسسة التعليمية (Sari & Wahyuni, 2022. p.15).

مظاهر التوافق الدراسي: أهمها

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق يداوم على الدراسة بشكل جدي ويلمس فيها متعة
- العلاقة بالمدرسين: فالطالب يحترم مدرسية، ويقدرهم ويقدّر جهودهم. ويعتبرهم قدوة لا بد الاقتداء بها،
- طريقة الدراسة: حيث يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية وتحديد النقاط الهامة والتركيز عليها.
- إدارة الوقت: تنظيم الوقت بشكل جيد ومرن، ويقسمه، أوقات للدراسة والأنشطة الاجتماعية والترفيهية، يتحكم في وقته ويعرف أهمية الوقت وقيمه.
- التميز الأكاديمي: الطالب المتوافق هو الطالب المتميز أكاديمياً حيث يبال درجات عالية في الاختبارات ويؤدي المهمات التعليمية بتميز.
- الاستقرار النفسي: وتتمثل في القدرة على التحكم في المشاعر مثل الغضب، التوتر، القلق، والخوف من الاختبارات (Al-Sharari, 2024, p.41).

مشكلات التوافق الدراسي

تتمثل في

- التذبذب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فرداً معتمداً على والديه في أداء واجباته الدراسية.
- المشكلات المالية: بعض التحديات المالية تولد لديه إحباطاً نتيجة عدم قدرته على إتمام متطلباته الدراسية.
- مشكلات أكاديمية تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها، وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات.

ويمكن فهم التفاعل بين مستوى الخدمات المدرسية والتوافق الدراسي في ضوء هذه النظرية، بحيث تُشكل الخدمات بمختلف أنواعها دعائم أساسية لتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي. وكلما زادت فاعلية هذه الخدمات وشموليتها، ارتفع مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة (Maslow, 1943).

أنواع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية

- الخدمات التعليمية: وتتمثل في اجراء التعديلات اللازمة على المناهج الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية وتأهيل الكادر التعليمي بهدف تكافؤ الفرص في العملية التعليمية للطلبة.
- الخدمات البيئية: وتتجلى في تهيئة المباني المدرسية مثل اعداد ممرات، ومصاعد، وتأهيل الوحدات الصحية بما يناسبهم من حيث الحركة والاستقلالية.
- الدعم النفسي والاجتماعي: ويتمثل في توفير البرامج الارشادية والنفسية والاجتماعية وتأهيل المرشدين التربويين لتعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهارات التكيف الاجتماعي.
- الخدمات الصحية والعلاجية: وتعنى بتقديم برامج العلاج الطبيعي والوظيفي، وتوفير أجهزة مساعدة مثل الكراسي المتحركة والوكارات (Al-Khatib, 2021, p.97).

أهمية التوافق الأكاديمي

- تعزيز الأداء الأكاديمي والخدمات التعليمية والمتمثلة في المناهج المعدلة ومواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية من أجل تحقيق النتائج الدراسية المثلى.
- تنمية المهارات الاجتماعية لتحقيق التوافق الأكاديمي فالخدمات التي تعزز الأنشطة الاجتماعية والمشاركة الفاعلة في المدرسة تحقق بناء علاقات ايجابية مع الزملاء والمعلمين.
- تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية: الخدمات النفسية والإرشادية المقدمة، تؤهل الطلبة ذوي الإعاقة الحركية للتغلب على الشعور بالعجز والعزلة مما يساهم في تحسين توافقهم الأكاديمي.
- تعزيز الدمج المجتمعي: الخدمات التعليمية المتكاملة تعد من أهم الخطوات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المجتمع مما يعزز من شعورهم بالانتماء وتأهيلهم لحياة مستقبلية فاعلة (Al-Khatib & Zu'bi, 2022, p. 45).

التوافق الدراسي

تعريف التوافق الدراسي: يعرف بقدرة الطالب على التكيف بنجاح في البيئة المدرسية الحديثة والتوافق مع متطلباتها الأكاديمية والنفسية والاجتماعية مما يضمن

– العزلة الاجتماعية: يشعر الطالب بعزلة وصعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مما يؤثر على تحصيله الدراسي (Al-Awd, 2020, p. 23).

العلاقة بين الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي

في هذه الدراسة نرى أن هناك علاقة وظيفية بين مستوى الخدمات المقدمة ومستوى التوافق الدراسي، بحيث تؤدي الخدمات الجيدة والمتكاملة إلى تعزيز تكيف الطلبة داخل المدرسة، والعكس بالعكس؛ فغياب هذه الخدمات أو قصورها قد يسهم في شعور الطالب بالعزلة، أو الانسحاب، أو الفشل الدراسي.

وقد أشارت دراسات عربية حديثة مثل: (2022, p203) (Al-Zahrani, et al., 2023, p 119)؛

رسم توضيحي للنموذج المفاهيمي:

الخدمات المقدمة



التوافق الدراسي



خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية

الإعاقة الحركية

مفهوم الإعاقة الحركية

الخصائص الجسمية: ضعف وعدم القدرة على الحركة لبعض أو كل الأطراف مع مشكلات في التوازن والتنسيق الحركي مع بطء في الحركات الدقيقة كالكتابة أو ربط الأشياء أو فتحها.

تشير إلى عدم قدرة الفرد على التحكم بحركته أو توازنه أو تنسيق العضلات نتيجة إصابة أو خلل في الجهاز العصبي أو العضلي (Alharthi & Almurdi, 2023, p.110).

أسباب الإعاقة الحركية

الخصائص النفسية والاجتماعية: تتمثل في الخوف والقلق من الآخرين مع مشاعر الإحباط وانخفاض الثقة بالنفس وقد يعاني من العزلة والانطواء وعدم التفاعل مع الآخرين.

تقسم أسباب الإعاقة الحركية _ استناداً إلى تعريفاتها _ إلى عاملين رئيسيين:

الخصائص العصبية: تتمثل في الاضطرابات العقلية مع مشكلات في القراءة والكتابة ومشكلات تلف في المخ أو خلل وظيفي في مركز الحركة

الأسباب الوراثية: تحدث الإعاقة الحركية نتيجة طفرات جينية تؤثر على الجهاز العصبي والعضلي للجنين كالضمور العضلي الوراثي أو العامل الريزيسي أي اختلاف – زمرة - دم أم الطفل عن – زمرة - دم الطفل.

الخصائص التربوية والتعليمية: صعوبات في التعلم ناتجة عن بيئة تعليمية غير ملائمة بالإضافة إلى مشكلات في الانتباه والتركيز والحفظ والتذكر والتشتت (Top & Akil, 2023, p.87).

الأسباب المكتسبة: وتشير للإعاقات التي تحدث نتيجة عوامل بيئية أو صحية بعد الولادة مثل إصابات الدماغ والحبل الشوكي أو التعرض للحوادث ونقص الأكسجين أثناء الولادة أو الإصابة بالعدوى الفيروسية الشديدة وسوء التغذية بالإضافة للأمراض العصبية المكتسبة مثل التصلب المتعدد (Qaiser, et al., 2023, p.87).

الدراسات التي تناولت الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة والدراسات التي تناولت التوافق الدراسي مرتبة الى عربية - محلية- دولية

دراسة (Al-Qurashi, & Wtlafhah, 2023, p.133) دراسة عربية هدفت إلى التعرف إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهات نظر المعلمين، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 32 مختصاً من مختصي التأهيل الشامل، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من إعداد الباحثين، وتوصلت إلى وجود مستوى مرتفعاً لتقييم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة (Hamda, & Al-Balawi, 2022, p.2030): دراسة عربية هدفت إلى تطوير نموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 56 طالباً /ة من ذوي الإعاقة الملحقين بجامعة تبوك. طوّر الباحثان نموذج يمثل معايير ومؤشرات الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك جاء بدرجة متوسطة، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخدمات التعليمية ترجع لاختلاف استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (Al-Qahtani, et al, 2022, p.485) دراسة عربية استهدفت التعرف إلى الخدمات المساندة والتسهيلات والمعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 25 طالباً/ة من ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الخدمات المقدمة عموماً مرتفع وأن التسهيلات والمعوقات التي تواجه طلاب جامعة تبوك من ذوي الإعاقة متوسطة، وإلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في الخدمات المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (Abu Al-Hasan, & Awafi, 2022, p.79) دراسة عربية هدفت التعرف إلى مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين حركياً وسمعياً بمدينة الأبيض، ومعرفة الفروق في التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع، نوع الإعاقة، العمر الزمني، الفصل الدراسي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 94 معاقاً حركياً وسمعياً، وتمثلت أدواتها في استبانة من إعداد

(AL-Zayati, 1964)، وتوصلت إلى مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لصالح النوع الاجتماعي ولصالح الطلبة الذكور.

دراسة Al-Hasani & Al-Maharmeh, 2021, (p.89) دراسة عربية هدفت إلى الكشف عن الخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة في الأردن وعلاقتها بالتمكين النفسي لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 121 طالباً/ة من ذوي الإعاقة (البصرية، السمعية، الجسمية) من الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة في الأردن، حيث تم تطوير مقياسين، وهما مقياس للخدمات والأنشطة، ومقياس التمكين النفسي. وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة الأردنية والتمكين النفسي.

دراسة (Ababneh & Al-Khamra, 2020, p847) دراسة عربية هدفت إلى تعرّف واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن من وجهات نظر المعلمين والمديرين، والتعرف إلى الفروق في وجهات نظر المديرين والمعلمين حول واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في ضوء متغيرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة في الدمج من وجهات نظر المعلمين والمديرين. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 22 مديراً/ة، و97 معلماً/ة. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وهي من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: جاءت درجة فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن من وجهات نظر المديرين والمعلمين العاملين فيها متوسطة، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

دراسة العطية ومحاسنه (Al-Attiya & Mahasneh, 2018, p.516): دراسة عربية استهدفت تقييم نوعية حياة طلاب جامعة قطر ذوي الإعاقة وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي وأدائهم، وتكونت عينتها من 70 طالباً/ة _ 31 من الذكور، و39 من الإناث. وتم تقييم المشاركين من ذوي الإعاقة الحركية، الحسية (البصرية أو السمعية) وعددهم 25، والذين يعانون من إعاقة جسدية 32، والذين يعانون من صعوبات التعلم وعددهم

13، وأظهرت النتائج مستويات متوسطة من التوافق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت أن مستوى التوافق الأكاديمي للذكور أعلى من مستوى الإناث، وبيّنت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جوانب جودة الحياة والتوافق الأكاديمي.

دراسة فلاشو وفيسا: (Vlachou & Fyssa, 2016, p.529): دراسة دولية هدفت إلى تعرّف واقع برامج الدمج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في اليونان، وتكونت عينة الدراسة من 52 مدرسة من المدارس الدامجة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن واقع فاعلية برامج الدمج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة كان منخفضاً، وبيّنت أن هناك تحديات عدّة تواجه المدارس الدامجة، أهمها: عدد الطلبة الكبير من ذوي الإعاقة الراغبين في الحصول على برامج الدمج، وانخفاض مستوى التدريب المقدم للمعلمين من أجل تطبيق برامج الدمج في المدارس الحكومية، وعدم توافر الخبرة اللازمة لدى المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يشكل دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية أحد أبرز التحديات التي تواجه نظم التعليم العربية المعاصرة، نظراً لما تتطلبه هذه الفئة من خدمات تربوية وصحية متخصصة، تضمن تكافؤ الفرص وتعزز مشاركتهم الفعالة في الحياة المدرسية. ومع تطور السياسات التعليمية نحو الدمج الشامل، لا تزال الممارسات على أرض الواقع تعاني من فجوات تتعلق بجودة الخدمات المقدمة، ومدى تلبيتها للاحتياجات الفردية لهؤلاء الطلبة، مما قد يؤثر سلباً على مستوى توافقهم الدراسي.

وأشارت دراسة إلى (Al-Zahrani, 2021, p.144) أن الخدمات التي تُقدم للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في بعض المدارس تعاني من نقص في الموارد البشرية والتجهيزات المناسبة، مما يؤدي إلى صعوبات في التنقل والمشاركة داخل الصفوف، وهو ما يضعف من اندماجهم وتكيفهم. كما أظهرت دراسة (Al-Anzi, 2021, p.87) أن ضعف الخدمات النفسية والإرشادية المقدمة لهذه الفئة يسهم في تزايد المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم، ويقلل من دافعيتهم للتعلم، مما ينعكس على توافقهم الأكاديمي والاجتماعي.

وفي دراسة حديثة (Al-, et al, 2023, p.119) Zayyat، تبين أن التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الدعم التربوي والاجتماعي الذي يحصلون عليه.

انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن محدودية الخدمات المتوفرة، وضعف التنسيق بين الأطراف المعنية داخل المدرسة، يشكلان عقبة أمام تحقيق التوافق الدراسي المفقود

لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل عن واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية وعلاقتها بمستوى توافقهم الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين وتنطلق الدراسة في التساؤل الرئيس المتمثل في:

ما علاقة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية بالتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية، وهي:

1. ما مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين؟
2. ما مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور – إناث)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور – إناث)؟

أهداف الدراسة: وتتمثل في

- تحليل العلاقة الارتباطية بين مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين.
- تحديد مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين.
- قياس مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: تناول الباحثان في دراستهما الحالية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها بالتوافق الدراسي مثل الخدمات التعليمية والخدمات النفسية والارشادية والخدمات المادية والبيئية.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية في عدد من المحافظات الشمالية من فلسطين.

- الحد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023-2024 م.
- الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على عدد من المحافظات الشمالية في فلسطين.

مصطلحات الدراسة

الخدمات المقدمة: ويعرفها U.S. Department of Education, (2023) على أنها برامج دعم متخصص تشجع للوصول الى تعليم فعال والمشاركة الفاعلة فيه.

مفهوم التوافق الدراسي: يعرف بأنه: "عملية ديناميكية يقوم بها الطلاب لتحقيق الانسجام والتوازن مع مكونات البيئة المدرسية، والتمثلة في العلاقة بالزملاء والمعلمين، والاتجاه نحو كل من الأنشطة المدرسية، والمواد الدراسية، وتنظيم الوقت، بهدف الوصول إلى تقدم الطالب علمياً، ونفسياً (Hijazi, 2019).

الطلبة ذوو الإعاقة الحركية: هم الطلبة الذين يعانون من حالة قصور جسدي واضح تؤثر في سلوك الفرد وقدرته على القيام بالعديد من المهام، بالإضافة لتأثيرها على حركة الفرد وتقبله لذاته. (Ahmad, & Al-Jadou, 2021, p.326).

الدمج المدرسي: يُقصد بالدمج المدرسي إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس العادية، وتمكينهم من التعلم مع أقرانهم في بيئة تعليمية واحدة، مع توفير التسهيلات التربوية والنفسية والمادية اللازمة لضمان مشاركتهم الفاعلة وتحقيق أقصى إمكاناتهم. ويهدف الدمج إلى تعزيز مبدأ العدالة التربوية وتحقيق الشمولية في التعليم (Al-Sharari, 2021, p.144).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملاءمته لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية، ومستوى توافقهم الدراسي، كما يُدرِكها المرشدون التربويون في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من فلسطين.

- الكشف عن الفروق في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية (ذكور - إناث).
- إيضاح الفروق في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور - إناث).

أهمية الدراسة

لدراسة أهمية مردّها حادثة موضوعها أولاً، وما ذكرته الدراسات النفسية والتربوية التي اطلع عليها الباحثان حول أهمية هذا الموضوع ثانياً، ويظهر ذلك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

- تعدّ هذه الدراسة؛ الوحيدة – في حدود علم الباحثان- التي تناولت العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين في البيئة الفلسطينية.
- تتناول الدراسة متغيرات هامة لها بالغ الأثر على النواحي النفسية، الاجتماعية والدراسية لشخصية الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. وهما: الخدمات المقدمة، والتوافق الدراسي.
- تسهم هذه الدراسة في التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية والتوافق الدراسي.
- تستهدف الدراسة شريحة هامة؛ وهي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية للنهوض بها واستثمار طاقاتها .

الأهمية التطبيقية

- تفيد نتائج الدراسة الحالية وزارة التربية والتعليم العالي وجهة الاختصاص فيها _ دائرة الإرشاد والتربية الخاصة _ والمدارس في الوقوف على أهم احتياجات هذه الفئة، والمساهمة في تذليل العقبات التي تواجهها في سبيل عملية الدمج في المدارس العادية.
- تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات المجتمع المحلي التي تعنى بهذه الفئة؛ من خلال الوقوف على أهم الاحتياجات وتوفير الدعم بأشكاله، وتوعية المجتمع الفلسطيني حيال أهمية رعاية هذه الفئة عبر تنفيذ الندوات الإرشادية، وتفعيل دور وسائل الإعلام.
- تفيد الدراسة المرشدين التربويين في الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس، والقيام ببرامج إرشادية لتعزيز التوافق الدراسي لديهم.

ويُعد هذا المنهج مناسباً لأنه يتيح للباحثان فحص المتغيرات كما هي في الواقع دون التدخل في ضبطها أو تعديلها، مما يوفر إطاراً موضوعياً لتحليل العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين في الدراسة:

– متغير مستقل: مستوى الخدمات المقدمة (تعليمية، نفسية، اجتماعية، بيئية).

– متغير تابع: التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع الكلي للدراسة من جميع المرشدين التربويين في المحافظات الشمالية وعددهم (428) مرشداً/ة منهم (193) مرشداً/ة و(235) مرشدة للعام 2024-2023 موزعين على محافظة رام الله سلفيت ونابلس وجنوب نابلس

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعاً لطبقة النوع الاجتماعي واشتملت عينة الدراسة على (212) مرشداً/ة من المرشدين التربويين في عدد من المحافظات الشمالية وتمثل العينة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة بواقع (214) مبحوثاً ومبحوثة وتم الغاء (استبانتين) بسبب عدم مناسبتها للتحليل الإحصائي، ويبين الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي:

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ذكر	96	45.3
أنثى	116	54.7
المجموع	212	100

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقاييس الدراسة لتحليل الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها بالتوافق الدراسي كما يدركها المرشدين التربويين ، المقياس الاول يتعلق بالخدمات المقدمة للطلبة واشتمل على (18) والمقياس الثاني للتوافق الدراسي وشمل على (18) فقرة وقد خضعت المقاييس لسلسلة من الاجراءات للتحقق من صدقها وثباتها ، ولقد تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (5) من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة والارشاد التربوي للتحقق من مدى تمثيلها لل فقرات المستهدفة ، ثم تم إجراء تحليل إحصائي لفحص صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقره والدرجة الكلية وتم التأكد من ثبات الأدوات باستخدام معامل كرونباخ ألفا ، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات تقع ضمن الحدود المقبولة

مقياس الخدمات المقدمة

جدول (2): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الخدمات المقدمة مع الدرجة الكلية للبعد.

مما يدل على اتساق الفقرات وملائمتها للمقياس وقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) .

خطوات بناء مقاييس الدراسة

– تحديد الإطار المفاهيمي الدقيق لمفهوم التوافق الدراسي أو الخدمات المقدمة من خلال الرجوع الى النظريات النفسية والتربوية المرتبطة.

– تحليل الأدبيات والدراسات السابقة ومراجعة الدراسات التي استخدمت مقاييس مشابهة.

– تحديد الأبعاد والمجالات الفرعية للمقاييس واستخلاص الأبعاد أو المجالات الأكثر تكراراً وثباتاً.

– صياغة الفقرات (العناصر) بصيغه تقريريه واضحة تراعي التنوع بين الإيجابي والسلبي.

– عرض المقياس على المحكمين متخصصين في القياس النفسي والمجال التربوي.

تحليل الخصائص السيكومترية للمقاييس. وقد قام الباحثان ببناء المقياسان من خلال الرجوع لعدد من الدراسات مثل دراسة في (Al-Absi, 2021, p145) بناء مقياس التوافق الدراسي ودراسة (Al-Dreeni, 2020, p.77) في بناء مقياس الخدمات المقدمة

صدق المقياس

صدق المحكمين: عُرض المقياس في صورته الأولية على (5) محكمين يعملون في الجامعات والمؤسسات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، والحكم على مدى وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل فقرات أخرى.

صدق الاتساق الداخلي (البناء): تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

م	معامل الارتباط	Sig	م	معامل الارتباط	sig	م	معامل الارتباط	sig
1	**0.727	0.000	7	**0.718	0.000	13	**0.774	0.000
2	**0.468	0.009	8	**0.834	0.000	14	**0.832	0.000
3	**0.596	0.001	9	**0.688	0.000	15	**0.809	0.000
4	**0.635	0.000	10	**0.777	0.000	16	**0.849	0.000
5	**0.613	0.000	11	**0.825	0.000	17	**0.700	0.000
6	**0.791	0.000	12	**0.873	0.000	18	**0.705	0.000

وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.873-0.468)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

يتبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)،

مقياس التوافق الدراسي

جدول (3): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات التوافق الدراسي مع الدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط	Sig	م	معامل الارتباط	sig	م	معامل الارتباط	sig
1	**0.748	0.000	7	**0.576	0.001	13	**0.641	0.000
2	**0.750	0.000	8	**0.842	0.000	14	**0.605	0.000
3	**0.590	0.001	9	**0.768	0.000	15	**0.790	0.000
4	**0.584	0.001	10	**0.705	0.000	16	**0.660	0.000
5	**0.716	0.000	11	**0.718	0.000	17	**0.832	0.000
6	**0.759	0.000	12	**0.655	0.000	18	**0.732	0.000

يتبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (8442.0-0.576). وبذلك، تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياسين Reliability

أجرى الباحثان خطوات التحقق من ثبات المقياسين؛ بطريقتين:

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مقياس من المقياسين، ودرجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مقياس من المقياسين قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.

المقياس	عدد الفقرات	قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة	18	0.767	0.868
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	18	0.835	0.910

*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين.

يتضح أن معامل الثبات الخدمات المقدمة بلغ (0.868) ولمقياس التوافق الدراسي (0.910)، هذا يدل على أن المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ؛ سعياً لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي للمقياسين والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مقياس من المقياسين.

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة	18	0.948
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	18	0.938

يتضح أن معامل الثبات مقياس الخدمات المقدمة بلغ (0.948) ولمقياس التوافق الدراسي (0.938)، هذا يدل على أن المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وجرى استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقياس الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص العلاقة وقياس الصدق. كما جرى استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient لحساب ثبات الأداة، كذلك تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) لتعديل الطول، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المرشدين التربويين؟ وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثان المتوسطات والنسب المئوية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعمل الادارة المدرسية على تهيئة البيئة المدرسية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية	4.165	0.564	83.30	6
2	تعمل الادارة المدرسية على توفير الاحتياجات اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية	4.024	0.663	80.47	7
3	تتعاون الادارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي التي تعني بالإعاقة لتنفيذ البرامج الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3.901	0.769	78.02	11
4	تشجع الادارة المدرسية الطلبة ذوي الإعاقة الحركية للمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية	3.948	0.839	78.96	9
5	تحت الادارة المدرسية المعلمين على دعم الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة	3.948	0.762	78.96	10
6	يشارك المعلمون بطريقة فاعلة في لجنة التعليم الجامع	3.165	1.038	63.30	18
7	يراعي المعلمون الفروق الفردية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3.693	0.895	73.87	14
8	يحث المعلمون الطلبة العاديين على إقامة علاقة إيجابية مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3.750	0.897	75.00	13
9	يتقبل المعلمون وجود طلبة ذوي الإعاقة الحركية في الصف العادي	3.774	0.895	75.47	12
10	يعمل المعلمون على توفير بيئة صفية محفزة للطلبة ذوي الإعاقة	3.599	0.976	71.98	16
11	يشرك المعلمون الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الصفية المختلفة	3.679	0.866	73.58	15
12	يقوم المرشد التربوي بإعداد برامج إرشادية خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3.991	0.908	79.81	8
13	يلعب المرشد التربوي دوراً أساسياً في دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين.	4.335	0.713	86.70	1
14	يعزز المرشد التربوي ثقة الطالب ذوي الإعاقة الحركية بأنفسهم	4.264	0.719	85.28	3
15	يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في اكتشاف قدراتهم	4.245	0.658	84.91	4
16	يشجع المرشد التربوي الطلبة العاديين على المشاركة في الفعاليات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية	4.283	0.699	85.66	2
17	يستخدم المعلمون استراتيجيات تدريس مشوقة تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3.255	1.098	65.09	17
18	يعمل المرشد التربوي على خلق اتجاهات إيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	4.217	0.559	84.34	5
	الدرجة الكلية للمقياس	3.902	0.591	78.04	

ضعف نسبي في الجوانب المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية.

وتدل الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (0.559) و(1.095) على وجود تباين في استجابات المرشدين، وهو ما قد يعكس تفاوتاً في مدى توافر الخدمات بين المدارس أو اختلاف الخبرات والظروف البيئية.

بشكل عام، تعكس النتائج مستوى عالياً من الخدمات المقدمة في الجوانب التعليمية والدعم المهني، يقابله مستوى متوسط إلى منخفض في الجوانب الاجتماعية والنفسية المرتبطة بمشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الحياة المدرسية بشكل متكامل.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي الكبير بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية وحرصها على نجاح عملية الدمج لهذه الفئة المدارس العادية،

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراس (Al-Qurashi & Wtlafhah, 2023, p.133) ودراسة في حين اختلفت (Al-Qahtani, et al., 2022, p.485) ودراسة (Hamdan & Al-Balawi, 2022, p.2030) ودراسة (Al-Hasani & Maharmeh, 2021, p.89) ودراسة (Al-Khamra & Ababneh, 2020, p.847) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الخدمات والبرامج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة.

أظهرت نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية أن المستوى جاء عالياً بشكل عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (3.165) و(4.401)، مما يشير إلى إدراك إيجابي من قبل المرشدين التربويين تجاه واقع الخدمات المقدمة.

وقد جاءت أعلى استجابات في الفقرة التي تنص على أن "المرشدين التربويين يتعاونون مع المعلمين في متابعة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.401) والانحراف المعياري (0.713)، تليها الفقرة المتعلقة بـ "تعاون المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة" بمتوسط (4.335) وانحراف معياري (0.719)، وهو ما يعكس وجود مستوى عالٍ من التعاون والدعم البشري داخل البيئة المدرسية.

وسجلت فقرات تتعلق بتهيئة البيئة المدرسية وتوفير الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية متوسطات مرتفعة، مثل الفقرة التي تشير إلى "تهيئة البيئة المدرسية" بمتوسط (4.165) و"توفير الاحتياجات اللازمة" بمتوسط (4.024)، مما يدل على جهود واضحة في تجهيز البيئة الفيزيائية لتكون مناسبة لهذه الفئة من الطلبة.

في المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات أقل، حيث سجلت الفقرة المتعلقة بـ "تفعيل دور الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الصفية واللامنهجية" أدنى متوسط (3.165) مع انحراف معياري (1.038)، تلتها فقرة "مشاركة الطلبة في الأنشطة الصفية المختلفة" بمتوسط (3.255). وهذا يشير إلى

وللاجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثان المتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية الطلبة العاديين في مناسباتهم الاجتماعية	3.731	0.808	74.62	12
2	يتعاون الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في حل مشكلاتهم	3.726	0.755	74.53	13
3	يتقبل الطلبة العاديين زملائهم من ذوي الإعاقة الحركية	4.175	0.499	83.49	1
4	يقيم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية صداقات قوية مع الطلبة العاديين	3.934	0.572	78.68	9
5	يساعد الطلبة العاديين الطلبة ذوي الإعاقة الحركية من تذليل العقبات التي تواجههم في المدرسة	4.085	0.625	81.70	3
6	ترتبط الطلبة ذوي الإعاقة الحركية علاقة جيدة بمعلميهم.	4.042	0.570	80.85	5
7	يتفهم المعلمون احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.	4.075	0.634	81.51	4
8	يتحدث الطلبة ذوي الإعاقة الحركية عن مشكلاتهم مع معلميهم.	3.642	0.775	72.83	14
9	يقوم المعلمون بتعزيز الطلبة ذوي الإعاقة أمام زملائهم.	3.943	0.679	78.87	8
10	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الاحتفالات المدرسية	3.797	0.736	75.94	11
11	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في اللجان المدرسية	3.580	0.943	71.60	16
12	يمارس الطلبة ذوي الإعاقة الحركية هواياتهم داخل المدرسة	3.623	0.796	72.45	15
13	تتناسب المواد الدراسية مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.	3.198	0.958	63.96	18
14	يشعر الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بأهمية المواد الدراسية التي يدرسونها	3.557	0.736	71.13	17
15	يجتهد الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في دراستهم للحصول على أعلى الدرجات	3.948	0.655	78.96	7
16	يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة إلى الحضور مبكراً للمدرسة	3.967	0.545	79.34	6
17	يهتم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بدروسهم	3.929	0.695	78.58	10
18	يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة للمرشد التربوي لمساعدتهم في الدراسة	4.099	0.627	81.98	2
	الدرجة الكلية للمقياس	3.836	0.446	76.72	

وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي والتثقيف حول قضايا ذوي الإعاقة الحركية وأوصت الدراسة بتكثيف الجهود الاعلامية لتوعية المجتمع بدورهم في رعاية ذوي الإعاقة الحركية وإبراز مساهماتهم الفاعلة، ويرى الباحثان أنه يمكن تسليط الضوء على قصص النجاح لذوي الإعاقة الحركية من خلال البرامج الاعلامية مما يغير التصورات السلبية عن هذه الفئة، ويعزز من دمجهم في المجتمع. بالتالي إن لوسائل الاعلام دوراً محورياً في تشكيل نظره إيجابية تجاه المتعلمين من ذوي الإعاقة الحركية، مما يساهم في تعزيز اندماجهم في المجتمع، واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة Abu Al-Hasan (2022, p.79).

فالدراسة المتعلقة بمستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية أن المستوى كان مرتفعاً بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.099)، بنسبة مئوية (81.98%)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يتمتعون بدرجة جيدة من التكيف مع البيئة الدراسية.

وقد جاءت الفقرة رقم (3) "يتقبل الطلبة زملائهم من ذوي الإعاقة الحركية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.49) وانحراف معياري (0.449)، بنسبة مئوية بلغت (85.46%)، مما يدل على التزام الطلبة بالقواعد والانضباط المدرسي بشكل واضح. تلتها الفقرة رقم (18) "يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة للمرشد التربوي لمساعدتهم في الدراسة" بمتوسط (4.213)

أظهرت نتائج الحركية بأهمية المواد الدراسية التي يدرسونها "على أدنى متوسط بين الفقرات" بوزن نسبي قدره (71.13%) مما يشير إلى وجود تفاوت في مدى تقبل سلوك الطلبة داخل الصف من وجهة نظر المرشدين التربويين. كما جاءت الفقرة رقم (13) "تتناسب المواد الدراسية مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة" بوزن نسبي قدره (63.96%)، مما يظهر تحديات في المشاركة الاجتماعية واللامنهجية. وتُبرز هذه النتائج أن الجوانب المرتبطة بالانضباط والالتزام تظهر بصورة قوية، في حين أن بعض الجوانب الاجتماعية والسلوكية بحاجة إلى مزيد من الدعم لتحسين التوافق الشامل للطلبة داخل البيئة المدرسية الثانية بوزن نسبي قدره (81.98%). ويرجع الباحثان هذه النتيجة، إلى وعي المجتمع بأهمية المعاقين حركياً حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والإعلام يمكن أن يكون أداة فاعلة في تعزيز الوعي المجتمعي باحتياجات ذوي الإعاقة الحركية، وتسليط الضوء على قدراتهم ومساهماتهم في المجتمع ومن هذه الدراسات دراسة (Al-Hadid, et al., 2023, p.26) بعنوان دور وسائل الاعلام الأردنية في بناء الصورة الذهنية لذوي الإعاقة حيث أظهرت هذه الدراسة أن التعطية الاعلامية الايجابية تسهم في تعزيز الصورة الذهنية الايجابية لذوي الإعاقة ، مما يدعم ويعزز ثقتهم بأنفسهم وأظهرت دراسة (Al-2021, p.40) Ajmi، بعنوان دور الاعلام الحديث في نشر الوعي في قضايا ذوي الإعاقة" أهمية استخدام وسائل الاعلام الحديثة مثل

ونسبة. (84.26) في المقابل، حصلت الفقرة رقم (14) "يشعر الطلبة ذوي الإعاقة".

الإجابة على التساؤل الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين؟" وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): معامل الارتباط بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين.

Sig.	الدرجة الكلية للخدمات المقدمة	الدرجة الكلية للتوافق الدراسي
0.000	**0.608	

جدول (9): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة sig	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس للخدمات المقدمة	96	4.039	0.559	3.144	0.002	دالة عند 0.01
	116	3.788	0.594			

يتضح أن قيمة "ت" تساوي 3.144 والقيمة الاحتمالية sig= 0.002 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وهي لصالح الذكور.

الإجابة على التساؤل الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار t-Test (ت).

ويتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين التربويين في تقديم أفضل الخدمات للطلبة الذكور مقارنة بالإناث، فالطلبة ذوي الإعاقة من الذكور لهم فرصة في التطور الأكاديمي وإمكانية العمل. لذا؛ يتم الحرص على تقديم الخدمات لهم.

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة Al-Qahtani, et al., (2020, p847)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة لواقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة Ababneh & Al-Khamra, (2022, p.485) ودراسة

جدول (10): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة sig	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	ذكور	96	3.908	0.514	2.151	0.033	دالة عند 0.05
	أنثى	116	3.777	0.372			

ويتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف في البيئة المدرسية، بدعم من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للجميع، تشجيع المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة الحركية على التفاعل مع زملائهم ومعلميهم، ودور الأسرة في تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة على ممارسة الدور القيادي، وإشراكهم في الفعاليات والأنشطة المدرسية، وهذا ينعكس إيجاباً على التوافق الدراسي لديهم، لتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة Abu Al-Hassan &

يتضح أن قيمة "ت" تساوي 2.151 والقيمة الاحتمالية sig= 0.033، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في متوسط درجات مقياس الخدمات المقدمة وقد جاءت الفروق لصالح الذكور.

Belkhiri, في حين خالفت دراسة (Awafi, 2022, p.79) (2017).

الاستنتاجات

- ارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من وجهة نظر المرشدين التربويين. أبرزها في دعم الدمج، وبناء الاتجاهات الإيجابية، وتحفيز الطلبة العاديين على التفاعل مع زملائهم من ذوي الإعاقة.
- ارتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر المرشدين.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي؛ أي أن تحسن مستوى الخدمات يرتبط بتحسن التوافق الدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات المقدمة تعزى للجنس (النوع الاجتماعي) لصالح الطلبة الذكور وفي التوافق الدراسي: أيضاً لصالح الطلبة الذكور. فلا بد من دعم الاناث ذوات الاعاقة الحركية.

التوصيات والمقترحات

- نهيب بوزارة التربية والتعليم العالي وصناع القرار في فلسطين على ضرورة تدريب وتأهيل الكوادر التعليمية على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة الحركية بطرق تدعم اندماجهم وتعزز من توافقهم الدراسي الايجابي بالإضافة إلى موائمة المناهج الدراسية وأنشطتها مع الطلبة ذوي الاعاقة الحركية.
- تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية من خلال التقييم الذاتي والمستمر من إدارة المؤسسة لمستوى الخدمات المقدمة مع ضرورة تعزيز ودعم الطالبات ذوات الاعاقة الحركية لضمان تكافؤ الفرص بين الذكور والاناث.
- ضرورة تعاون أولياء الأمور، والهيئات التدريسية، والمرشدين التربويين؛ لإيجاد بيئة مدرسية تعزز التوافق الدراسي لهم.
- إجراء دراسات محلية تربط بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ودافعية الإنجاز الدراسي بما يتلائم مع الواقع التعليمي في فلسطين.
- تنفيذ برامج إرشادية لتعزيز التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وخاصة الاناث.

بيانات الإفصاح

- الموافقة الأخلاقية: تمت الموافقة على بروتوكول وتصميم وإجراءات الدراسة من قبل مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية في جامعة عبد

الحميد بن باديس مستغانم كما تم الحصول على الموافقة المستنيرة من جميع المشاركين قبل بدء الدراسة.

- مساهمات المؤلفين: حياة عناتي تصور وتصميم الدراسة وإداتها وجمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها واعداد مسودة المقال، الدكتور عمار ميلود المشاركة في المراجعة النقدية للمقال والمشاركة في تصميم الاداة والموافقة على النسخة النهائية.
- تضارب المصالح: يعلن المؤلفان عدم تضارب في المصالح مع أي جهة أو مؤسسة أو اشخاص.
- التمويل: لم يتلق هذا البحث أي تمويل خارجي.
- شكر وتقدير: أشكر جميع المرشدين التربويين والطلبة في مدارس المحافظات الشمالية لتعاونهم لإتمام هذه الدراسة.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution, and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

References

- Ababneh, G., & Al-Khamra, H. (2020). The reality of programs, services, and practices provided to students with disabilities in inclusive schools in Jordan. *The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 28(5), 847–871.
- Abdel-Fattah, A. A. A. (2018). *Teachers' attitudes toward the inclusion of students*

- Al-Attayah, A., & Mahasneh, R. (2018). Quality of life of Qatar University students with disability and its relation to their academic adjustment and performance. *International Journal of Special Education*, 33(3), 562–578.
- Al-Awd, N. B. S. (2020). Problems affecting the academic achievement of new students in Saudi universities. *Umm Al-Qura University Journal of Social Sciences*, 12(2), 23–45.
- Al-Dreeni, M. (2020). The reality of student services in Jordanian universities from the students' perspectives. *The University of Jordan Journal for Educational Sciences*, 16(1), 77–99.
- Al-Hadid, A. Y., Abu Al-Asal, N., & Al-Tahat, Z. K. (2023). The role of Jordanian media in building the mental image of persons with physical disabilities. *Scientific Journal for Public Relations and Advertising Research*, 1(26).
- Alharthi, H. M., & Almurdi, M. M. (2023). Association between cognitive impairment and motor dysfunction among patients with multiple sclerosis: A cross-sectional study. *European Journal of Medical Research*, 28(1), 110.
- Schmidt, J. J. (2021). *Counseling in schools: Comprehensive programs of responsive services for all students*. (7th ed.). Pearson Education.
- Al-Hasani, S., & Al-Maharmeh, L. (2021). Services and activities provided to students with disabilities in private universities and their relationship to their psychological empowerment. *Amman Arab University Journal for Research – Educational and Psychological Studies Series*, 5(1), 89–114.
- Al-Khatib, H. (2021). *Special education: Foundations and practices*. Amman: Dar Al-Fikr.
- with disabilities with their peers in government schools in Salfit Governorate. (Unpublished master's thesis). Al-Quds Open University, Palestine.
- Abu Al-Hasan, A., & Awafi, A. (2022). Academic adjustment among students with physical and hearing disabilities in secondary schools in Al-Obeid City during the academic year 2018–2019. *Al-Qulzum Journal for Educational, Psychological and Linguistic Studies*, (14), 79–102.
- Ahmad, D., & Al-Jadou, A. (2021). Quality of life and its relationship to self-concept among individuals with physical disabilities in Jordan. *Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research*, 7, 326–359.
- Ahmad, M., & Rana, M. (2023). Students' academic adjustment and science learning motivation at university level. *Journal of Turkish Science Education*, 20(3), 589–602.
- Habayeb, A., & Abu-Maraq, J. (2009). An-Najah National University Students, Adjustment in the Light of some Variables. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 23(3), 857–879. <https://doi.org/10.35552/0247-023-003-009>
- Al-Absi, I. (2021). Developing a scale for academic adjustment among university students and its relationship to some psychological variables. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 35(2), 145–167.
- Al-Ajmi, A. M. (2021). The role of modern media in raising awareness of disability issues. *Journal of Social and Human Sciences*, 12(3), 40. Egypt.
- Al-Anzi, M. F. (2021). Psychological and behavioral problems among students with physical disabilities and their relationship to counseling services. *The Arab Journal of Disability and Giftedness*, 15(2), 87–104.

- disabilities in regular schools and their relationship to some variables. *The Jordanian Educational Journal*, 6(2), 144–162.
- Alsubaie, M. A. (2023). Inclusive education in Saudi Arabia: Strategies for supporting students with physical disabilities. *Journal of Educational Sciences*, 21(1), 112–129.
 - Al-Zahrani, B. M. (2022). *The reality of educational services provided to students with physical disabilities in secondary schools. Journal of Special Education and Rehabilitation*, 10(4), 203–225.
 - Al-Zayyat, F. A., Abd Al-Rahman, N. H., & Khaled, R. A. (2023). *Academic adjustment among students with physical disabilities in light of the educational services provided. Journal of Educational and Psychological Research*, 24(1), 119–142.
 - Hamdan, M., & Al Balawi, F. (2022). A suggested model for improving the quality of educational services provided to students with disabilities according to the kingdom of Saudi Arabia 2030 vision and measuring it on the university of Tabuk. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 36(10), 2029–2066. <https://doi.org/10.35552/0247-036-010-002>
 - Hijazi, A. (2019). *Identity crisis and its relationship to psychological alienation, academic adjustment, and some demographic variables*. (Unpublished doctoral dissertation). University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Sudan.
 - Maslow, A. H. (1943). A theory of human motivation. *Psychological Review*, 50(4), 370–396.
 - Packer, R., Abbinett, E., & Smith, P. (2024). *Students with physical disabilities explain the challenges they face when they go to university*. The U.S. Department of
 - Al-Khatib, H., & Al-Zu'bi, M. (2022). Academic adjustment and its relationship to academic achievement among university students. *The Jordanian Educational Journal*, 17(2), 45–62.
 - Alnahdi, G. H. (2020). Inclusion of students with physical disabilities in mainstream settings: Teachers' attitudes and perceived barriers. *International Journal of Disability, Development and Education*, 67(2), 168–182.
 - Al-Qahtani, A. (2022). Areqat, S., & Al-Aneizat, S. (2022). Support services for students with disabilities at the University of Tabuk. *Journal of Educational and Human Studies*, 14(2), 485–508.
 - Al-Qahtani, K. A. (2018). *The role of educational services in supporting the educational process*. Cairo: Anglo Egyptian Library.
 - Al-Qaryouti, I. A. (2023). *Inclusion of students with mild physical disabilities*. Proceedings of the Second Forum of the Gulf Disability Society.
 - Al-Qaryouti, I. A. (2023). *Inclusion of students with mild physical disabilities*. Proceedings of the Second Forum of the Gulf Disability Society.
 - Al-Qurashi, W., & Wtlafhah, A. (2023). Evaluating support services provided to students with intellectual disabilities in general education schools from teachers' perspectives. *Journal of Reading and Knowledge*, (257), 133–182.
 - Al-Sharari, H. (2024). Psychological Stress and Its Relationship to Academic Adjustment among Female University College Students at Al-Taif University. *International Journal of Advanced Humanities Research*, 4(2), 41–71.
 - Al-Sharari, M. (2021). Teachers' attitudes toward the inclusion of students with

- intellectual disability in inclusive and special education settings. *Journal of Education and Training Studies*, 11(2), 45–53.
- UNESCO. (2020). *Inclusive education for all: Summary of the 2020 Global Education Monitoring Report*. Paris: UNESCO.
 - UNESCO. (2020). *Inclusive education for all: Summary of the 2020 Global Education Monitoring Report*. Paris: UNESCO
 - Vlachou, A., & Fyssa, A. (2016). 'Inclusion in practice': Programme practices in mainstream preschool classrooms and associations with context and teacher characteristics. *International Journal of Disability, Development and Education*, 63(5), 529-544.
 - Weiner, B. (2003). *Handbook of Psychology: Volume 7-Educational Psychology*. Wiley.
 - Education. (2023). Individuals with Disabilities Education Act (IDEA).
 - Qaiser, D., Ahmed, N., & Rahim, S. (2023). Genetic mutations in KIF1A and their impact on motor development: A review. *Journal of Neurology Research*, 13(2), 87–94.
 - Rajai, I. (2018). *Academic adjustment among students with physical disabilities: A field study applied to three cases at Ahmed Kebali Intermediate School – Tolga, Biskra*. (Unpublished master's thesis). Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.
 - Sari, D. P., & Wahyuni, S. (2022). Academic Adjustment and Social Support Roles among Undergraduate Students during the COVID-19 Pandemic. *The Open Psychology Journal*, 15, e187435012208200.
 - Top, E., & Akıl, M. (2023). Fine motor skills and attention level of individuals with mild